

نظرة عامة

الرسائل الرعوية

لقد سميت رسائل بولس الرسول إلى تيموثاؤس الأولى و الثانية و الرسالة إلى تيطس بالرسائل الرعوية لأنها تتعامل مع تفاصيل الحياة الكنيسة اكثر من رسائل بولس الرسول الأخرى . فهي رسائل لأفراد أكثر منها لشعب الكنيسة (بالرغم من أنها تُقرأ علناً) و تعالج الرسائل الثلاثة مشاكل متشابهة .

إن هدف الدراسة هو الحصول على فكرة عامة عن محتويات هذه الرسائل . و سندرس أولاً رسالة تيموثاؤس الأولى ثم يمكنك أن تدرس الرسالتين الأخرين بمفردك . سنتناول ثلاثة مواضيع على الأخص و هي :

- 1 - كيف تستطيع أن تخدم الله في كنيسته .
- 2 - المشاكل الناتجة عن المعلمين الكذبة .
- 3 - التعليم العملي عن حياة الكنيسة .

اليوم الأول : تيموثاوس الأولى

تيموثاوس الأولى

لقد قال الرسول لتيموثاوس أن يبقى في أفسس (1 : 3) و أعطاه مهمة معينة لينجزها هناك (1 : 18) و يبدو أن الرسول بولس قد كتب هذه الرسالة ليشجعه و ليساعده عمليًا في مهمته .

اقرأ الرسالة كلها سريعًا ولا نزعج نفسك بالأجزاء صعبة الفهم الآن فيمكنك الرجوع إليها لاحقًا . بينما تقرأ اكتب قائمة بأجزاء معينة من حياة الكنيسة أراد بولس الرسول من تيموثاوس التعامل معها .

1 - ماذا تكتشف في نشاطات هذه الكنيسة ؟

2 - ماهي المشاكل المحددة التي واجهتها ؟

صلّ من أجل كنيستك و من أجل خدامها و أنشطتها و من أجل أي مشكلة محددة تواجهها الآن .

اليوم الثاني : مؤهلات الخدمة المسيحية

1 تيموثاوس 1 : 12 - 20 ، 3

1- اقرأ (1 : 12 - 20) حيث يتكلم بولس الرسول عن خدمته بالمقارنة مع المعلمين الكذبة (1 : 3 - 11) ما هي مؤهلات بولس الرسول ؟ التي أهلته لعمله ؟

2- اقرأ (الأصحاح 3) . ما المميزات التي يبحث عنها تيموثاوس في الذين يريد لهم للقيام بالأدوار القيادية في الكنيسة ؟ ربما لا تنطبق هذه المميزات على حالتك . هل تستطيع التفكير في صفات معادلة لتطبيقها على موقفك ؟

كل المسيحيين مدعوون للخدمة بطريقة ما . كم من هذه المؤهلات عندك بالفعل ؟ هل هناك جوانب أخرى يجب عليك التحرك فيها ؟ ماذا تفعل بالمؤهلات التي عندك ؟ خذ وقتاً في الصلاة من أجل حقول الخدمة المسيحية التي تشترك فيها فعلاً (تذكر أن الخدمة بالنسبة لله لا تعني بالضرورة لقباً رسمياً في الكنيسة أو في أي مجموعة أخرى) .

إذا كان الله قد أعطى مواهب لكل ، فإن الآخرين سيكونون أفضل منك في اكتشاف مواهبك وقدراتك المختبئة - لذلك يجب عليك أن تسأل شخصاً آخر النصيحة المخلصة ؟

اليوم الثالث : ملاحظات على خدمة تيموثاوس

1 تيموثاوس 4 : 6 - 5 : 2 ، 6 : 11 - 21

1 - ماهي النصيحة التي أعطاها بولس الرسول لتيموثاوس بخصوص حياته الروحية الشخصية ؟

2 - ما هي الواجبات العامة التي أعطاها بولس الرسول لتيموثاوس هنا و في بقية الرسالة ؟

3 - كيف ستؤثر حياة تيموثاوس الروحية على واجباته العامة ؟
لاحظ : يجب أن يكون التطبيق الشخصي واضحًا . انظر ثانية إلى نصيحة بولس لحياة تيموثاوس الروحية و حاول ترجمتها في نقاط عملية تخصك شخصيًا .
لا تصلّ لنفسك فقط بل من أجل الحياة الروحية للقادة المؤمنين الذين تعرفهم أيضًا .

اليوم الرابع : التعليم الكاذب

1 تيموثاوس 1 : 3 - 11 ، 4 : 1 - 5 ، 6 : 3 - 10

إن واحدة من المشاكل التي انتشرت في الكنيسة الأولى هي دخول بعض الأشخاص في الكنيسة ليعملوا تعاليم مضادة لتعاليم الرسل و تميل لليهودية .

أقرأ هذه القطعة التي تقارن بين التعليم الخاطيء و الصحيح .

1 - كيف عرف تيموثاوس التعليم الصحيح ؟ (يوجد الكثير عن ذلك الأمر في 2 تيموثاوس)

2 - هل يمكنك أن تفكر في أي شكل من أشكال التعليم الخاطيء الموجودة اليوم سواء في داخل الكنيسة أو خارجها ؟ هل تجد ما يساعدك هنا للتعامل معه ؟

اليوم الخامس : حياة الكنيسة

1 تيموثاوس 2 : 1 - 10 ، 5 : 3 - 16

لا تعطي هذه الرسائل شرحًا أو خريطة لحياة الكنيسة فهي تعمل أساسًا على تصحيح الخطأ الموجود . يمكنك التفكير في جوانب أخرى في حياة كنيستك و لكنه من الجدير مراعاة الأشياء التي اختارها بولس الرسول .

1 - ما الذي يجب أن تصلي الكنيسة من أجله ؟ لماذا ؟

2 - كيف يجب أن تصلي الكنيسة ؟ ما هي المطابقة هنا لإرشادات في حياة الكنيسة ؟

لاحظ : ما هو نطاق الصلاة لكنيستك أو للمجموعات المسيحية الأخرى ؟ هل هو متسع كما رآه بولس الرسول ؟ إن لم يكن ، ما الخطوات العملية لتشجيع اهتمام أوسع ؟ (ماذا عن صلاتك أنت ؟) . إن الاحتياجات المادية للأرامل في القرن الأول الميلادي قد تبدو بعيدة عنا في هذه الأيام و ان كان هناك كثيرون ممن يحتاجون الرعاية من الكنيسة .

3 - ما الذي يقوله الرسول بولس هنا يعتبر مسئولية فردية أكثر منه مسئولية الكنيسة ككل ؟

4 - هل تعتقد أن الكنيسة مسئولية مستمرة في هذا المجال ؟ إذا كان الأمر كذلك فما هي الاحتياجات المناسبة اليوم ؟ كيف يمكن تسديدها ؟

نهاية الأسبوع

الآن تستطيع ان تقرأ باقي الرسائل الرعوية (تيموثاوس الثانية + تيطس) قد يساعدك هذا علي الاستمرار في دراسة المواضيع الثلاثة (المذكورة في مقدمة دراسة هذا الاسبوع) .
ابدا بقراءة الرسالة كلها و الأشارة إلى الأجزاء التي تتوافق مع هذه المواضيع و أي مواضيع أخرى.
يمكنك الرجوع إلى أجزاء أخرى تهتمك بشيء من التفصيل .